Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (38): 30 Oct 2020
P: 105 - 121

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (38): 30 أكتوبر 2020 م
ص: 105 - 121

Proposed measures to care for talented students in universities in Saudi Arabia

Munirah Saud Al-Subaie
Ministry of Education || KSA

Abstract: The present study aimed to know the proposed concept of caring for gifted students in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia and the study used the descriptive approach for a sample of (57) who are interested in caring for gifted students in the Kingdom of Saudi Arabia, and it was random. specific. The study relied on the questionnaire and theoretical analysis to answer the study questions. Average mean and standard deviations were calculated. The study showed that there is a clear lack of talented care in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia. And it presents the results of the urgent need for measures that can develop and improve the care of talented students in the universities of the Kingdom of Saudi Arabia. By increasing interest in the category of gifted students and conducting numerous studies and research to increase efforts in their education and improve the quality of their education, and to provide evidence-based programs in all talented student care programs, in addition to providing private partnerships to support talented care programs.

Keywords: Gifted students, Caring for Gifted students, Measures.

تدابير مقترحة لرعاية الطلاب الموهوبين في الجامعات بالمملكة العربية السعودية

منيرة سعود السبيعي
وزارة التعليم || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة وضع تصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية، من خلال استخدام المنهج الوصفي، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة للإجابة عن تساؤلات الدراسة، تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (57) من المهتمين برعاية الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصورا واضحا في رعاية الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية، كما أظهرت الحاجة الماسة للتدابير المقترحة التي يمكن من خلالها تطوير وتحسين رعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية. واستناداً للنتائج أوصت الباحثة بزيادة الاهتمام بفئة الطلاب الموهوبين وإجراء العديد من الدراسات والأبحاث لزيادة الجهود المبذولة في تعليمهم وتحسين جودة التعليم لديهم، وتوفير برامج مبنية على الأدلة في جميع برامج رعاية الطلاب الموهوبين، بالإضافة إلى توفير الشراكات الخاصة لدعم برامج رعاية الموهوبين.

الكلمات المفتاحية: الطلاب الموهوبون، رعاية الطلاب الموهوبين، التدابير.

المقدمة:

تسعى دول العالم المتقدمة إلى تحقيق التقدم والريادة في كافة المجالات الحياتية من خلال الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم في مراحل عمرية مبكرة، وقد اتخذت هذه الدول وضع استراتيجيات تطوير مستمرة للبرامج التي تقدم في تلك الدول كالولايات المتحدة الأمريكية وأروبا (Kim، 2008).

ظهر الاهتمام في الدول العربية مؤخراً نتيجةً للتوصيات التي ظهرت من خلال المؤتمرات العربية العلمية والتي تطالب السياسات بالتوسع في زيادة الإنفاق على برامج رعاية الموهوبين، كما أوصت الدراسات إلى ضرورة اجراء الدراسات العلمية التي تهتم بالكشف عن الموهوبين ورعايتهم وتوفير كافة الإمكانيات لرعاية الطلاب الموهوبين (الشرفي، 2003).

وفي المملكة العربية السعودية حرصت الحكومة على رفع مستوى العملية التعليمية في مختلف المراحل الدراسية من خلال اعتمادها على التخطيط التربوي الشامل الذي يهدف لتحقيق الأهداف التنموية وفق رؤية المملكة 2030؛ ولأن تحقيق أهداف الخطط ومحاولة بركب الدول المتقدمة لا يتم إلا من خلال التعليم والتدريب؛ فإن على وزارة التعليم وتماشياً مع رؤية المملكة 2030 الاهتمام بتوفير فرص تعليم جيدة للجميع، والاهتمام بالثروة الوطنية من الطلاب الموهوبين من خلال العناية ببرامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم عبر المراحل الدراسية وصولاً للتعليم العالي لكي يحدثوا التغيير الجذري والنقلة النوعية في المجتمع (الشيخلي، 2005).

مشكلة الدراسة:

لاشك أن رعاية الطلاب الموهوبين هي عملية مستمرة وممتدة في كافة مراحل حياة الموهوب، فقد نجد أن البعض من الطلاب الموهوبين لم يتلقوا أي خدمة من خدمات الرعاية خلال مراحل التعليم الأساسية لأي سبب كان، وعندما يلتحق بالتعليم الجامعي حتى تظهر مؤشرات الموهبة في أي مجال من المجالات كالبحث العلمي أو الاختراعات أو غيرها (الأحوس، 2013).

ونظرا لعدم وجود تدابير واضحة تنظم رعاية الطلاب الموهوبين في الجامعات بالمملكة العربية السعودية فإن الطلاب الموهوبين يواجهون الكثير من الصعوبات والتحديات في أوساط مجتمع الطلاب العاديين، مما قد يتسبب في خسارة الكثير من المواهب؛ ولهذا أصبح الكشف عنهم ورعايتهم هدفاً رئيسياً في الدول المتقدمة على كافة المراحل التعليمية المختلفة.

ومن خلال الاستطلاع الذي قامت بإجرائه الباحثة اتضح أن الجهود المبذولة في الجامعات مازالت دون المأمول، لذا يجب أن يكون هناك تصور علمي يوضح كافة التدابير التي يمكن من خلالها تقديم خدمات الرعاية للطلاب الموهوبين في الجامعات بشكل يتلاءم مع قدرات واحتياجات هؤلاء الطلاب الموهوبين. وهذا ما تؤكده دراسة (Hertzog، 2003) التي أشارت إلى أن هناك العديد من جوانب القصور في برامج التعليم الجامعي المرتبط برعاية الطلاب الموهوبين. وكذلك دراسة (أحمد، 2010) التي وضحت أن مؤسسات التعليم العالي لم تعطي اهتماماً بشكل منظم للجوانب المكونة لشخصية الطلاب الموهوبين من طلاب الجامعة.

أسئلة الدراسة:

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما التدابير المقترحة لرعاية الطلاب الموهوبين في مرحلة التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

1- ما واقع رعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية؟
2- ما أفضل التجارب العالمية المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين؟
3- ما وجهات نظر الخبراء في مدى فاعلية التدابير المقترحة المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. التعرف على واقع رعاية الطلاب الموهوبين في جامعات المملكة العربية السعودية.
2. التعرف على التجارب العالمية في رعاية الطلاب الموهوبين والاستفادة منها.
3. وضع تصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين بالجامعات في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. قلة الدراسات العربية المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الجامعية.
2. توفير المعلومات الضرورية حول واقع رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية للجهات ذات العلاقة برعاية الطلاب الموهوبين.
3. ارتباط الدراسة الحالية برؤية المملكة العربية السعودية 2030من حيث تركيزها على رعاية المواهب والمرتبطة بالثروات الوطنية.

الأهمية التطبيقية:

1. تزويد الباحثين بعديد من التجارب العالمية في مجال رعاية الموهوبين للاستفادة منها.
2. المساعدة على التخطيط لبرامج رعاية الطلاب الموهوبين في الجامعات بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية.
- **الحدود البشرية:** المشاركين في الدراسة وعددهم (57) من أساتذة وخبراء تربية وتعليم الموهوبين.
- **الحدود المكانية:** الجامعات السعودية؛ جامعة (الملك سعود، الملك عبدالعزيز، القصيم، الأمير سطام، الملك خالد، الملك فيصل، أم القرى، جازان، الملك فهد للبترول والمعادن، الإمام عبدالرحمن الفيصل).
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام (1440-1441هـ).

مصطلحات الدراسة:

- **الطلاب الموهوبين:** ويقصد بهم الطلاب الموهوبين هم من يمتلكون قدرات خاصة وغير عادية تميز أدائهم عن بقية أقرانهم سواءً في مجالات متعددة أو في مجال معين. وهذا يجعلهم بحاجة إلى نوع مميز من البرامج والخدمات سواءً على مستوى المدارس أو الجامعات من أجل تنمية قدراتهم ومهاراتهم وتحقيق أقصى استفادة من تلك القدرات لخدمة مجتمعاتهم (الخطيب، 2011).
  - **التعريف الإجرائي للطلاب الموهوبين في هذه الدراسة بأنهم:** "الطلاب الموهوبين المنتظمون في الجامعات والذين أظهروا قدرات عالية من خلال مقاييس الذكاء وترشيحات الأكاديميين".

- **رعاية الطلاب الموهوبين:** تعرف رعاية الطلاب الموهوبين بأنها: مجموعة من الخدمات التي تقدمها المؤسسات التربوية من أجل مساعدة الطلاب للكشف عن قدراتهم وميولهم، وتنمية مهاراتهم العقلية والمعرفية للوصول بهم لأعلى قدر ممكن من الرضا وتحقيق الذات (السبيعي، 2020).
  - **التعريف الإجرائي لرعاية الطلاب الموهوبين:** يقصد بها في هذه الدراسة بأنها: تلك الخدمات التي ستقوم بها الجامعات للطلاب الموهوبين لمراعاة كافة الخصائص والاحتياجات للكشف عن مواهبهم وتنميتها بشكل يجعلهم أفراداً مساهمين بدرجة عالية في تقدم مجتمعهم.
- **التدابير:** تعرف التدابير بأنها: مجموعة من الأفكار المستندة على الخبرة والتجارب المحددة للطريقة التي سيسير بها العمل من أجل تحقيق الأهداف (الأحوس، 2013).
  - **التعريف الإجرائي للتدابير المقترحة لرعاية الموهوبين:** "مجموعة من المقترحات المبنية على الخبرة العلمية والتي من شأنها رسم المنهجية السليمة لرعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الجامعية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري:

2-1-1- مفهوم رعاية الطلاب الموهوبين.

يعد الموهوبون ثروة وطنية مميزة إذا ما تم اكتشافهم ورعايتهم بالطرق الصحيحة، ويمكن تحقيق تقدم للمجتمع ومواجهة التحديات التي تفرضها التغيرات السريعة في العالم (السبيعي، 2020).

الموهبة هي استعداد كامن أو امكانية محتملة تنمو مع نمو الفرد وتطوره في مراحل حياته إذا توافرت البيئة السليمة التي ترعى نموها وتصل بها إلى مرحلة الإنتاج والعمل والابداع (شقير، 2010).

ويوضح أبو ناصر (2019) أن تقديم الخدمات لرعاية الطلاب الموهوبين يستدعي اتباع أساليب علمية تتفق مع حاجاتهم ومنها ما يلي:

1. الاثراء
2. التسريع
3. التجميع
4. تفريد التعلم

2-1-2- الاتجاهات الحديثة في رعاية الطلاب الموهوبين.

ظهرت العديد من الاتجاهات الحديثة في مجال رعاية الموهوبين من خلال الرجوع إلى البرامج المتخصصة، والنماذج التعليمية، والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العمليات المتعلقة بالتدريس لهؤلاء الطلاب. ويعرض آل غائب (2007) الاتجاهات الحديثة على النحو التالي:

- التوجه نحو النشاط الطلابي كمدخل أساسي يمكن من خلاله رعاية الموهوبين.
- التوجه نحو برامج الاثراء والتسريع والتجميع كأفضل الممارسات التعليمية لرعاية الموهوبين.
- التوجه نحو تكامل الرعاية بين الأسرة والمدرسة.
- التوجه نحو التركيز على التدريس النوعي في غرفة المصادر.
- التوجه نحو تشجيع الموهبة من خلال الادارات المدرسية.

- التوجه لدمج الموهوبين في مدارس التعليم العام وتقديم الدعم من خلال الانشطة الصفية واللاصفية.
- التوجه نحو توسيع برامج الرعاية لتشمل الموهوبين من ذوي الاعاقة.
- التوجه نحو التطوير المستمر لبرامج رعاية الموهوبين.

وهذا يتفق مع برامج رعاية الموهوبين في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعد مسرحاً راقياً لتقديم كافة أساليب الرعاية المتنوعة من منطلق التوجه نحو رعاية الموهبين في كافة المراحل وتوفير كافة البدائل التي تلبي احتياجات الطلاب الموهوبين (الأحوس، 2013).

2-1-3- التدابير وأثرها في المؤسسات التعليمية.

تمثل التدابير النموذج المكون من عدد من الخطط، والبرامج، والاجراءات، والمصادر التي يمكن من خلالها تحديد الطبيعة الخاصة بالمؤسسة والكيفية التي ينبغي اتباعها لتحقيق الغايات المرسومة كما أن هناك مجموعة من العناصر؛ يجب مراعاتها لتحقق التدابير المرسومة غايتها وهي كالاتي (Nicols, 2016):

- الأهداف
- تركيز الموارد المتنوعة
- التركيز المستمر
- المرونة

ولعل غياب التدابير قد يؤدي للعديد من المشكلات داخل المؤسسات ومن أبرزها ما لخصة الزهراني (2011) فيما يلي:

1. الأزمات نتيجة عدم الادراك المبكر للتهديدات التي قد تحدث في البيئة الخارجية، وعدم الاستعداد لها وبالتالي عدم القدرة على التعامل معها.
2. الهدر البشري والمادي وعدم القدرة على الاستفادة منها.
3. ضعف العلاقة وغياب الربط بين المؤسسة وأهدافها، مما يسهم في اتخاذ قرارات لا تخدم المؤسسة.
4. عدم وضوح المعايير لتقييم الأداء وقياس الكفاءة نتيجة عدم القدرة على جعل الأهداف موضوعية وقابلة للقياس.
5. عدم قدرة أفراد المؤسسة على ايجاد بدائل استراتيجية نتيجة لضغوط ومتطلبات العمل.
6. قلة طموح العاملين والتخاذل والانكماش.

مما سبق ندرك أن وضع التدابير والتخطيط السليم سيساهم بشكل كبير في تجاوز المؤسسة للمشكلات التي قد تتعرض لها في أي وقت.

2-1-4- التجارب العالمية في رعاية الموهوبين.

يتحدد تقدم الدول وتطورها من خلال ما يمتلكه أبناؤها العلوم والمعارف لمواجهة المستقبل، فالاهتمام هو السبيل الوحيد لتسليح الأجيال بالقدرات التي تساعدهم في مواجهة كافة التحديات. تصاعد اهتمام الدول بالموهوبين في جميع المجالات من خلال دراسة وسائل رعايتهم وطرق تنمية قدراتهم لأعلى المستويات (الطبيب والمعلول، 2016). وفيما يلي تحاول الباحثة استعراض مجموعة من التجارب العالمية التالية:

1- التجربة الأمريكية في رعاية الطلاب الموهوبين.

تقوم سياسة رعاية الموهوبين والمتفوقين في الولايات المتحدة على نظام التجميع، حيث تم تجميع أفضل العباقرة في مدرسة خاصة بولاية فيرجينيا، وكذلك انشأت مدرسة " برونكس الثانوية" التي تعتبر من أقدم المدارس لرعاية ذوي القدرات الخاصة، ويقوم العمل في هذه المدرسة على فكرة الإثراء التعليمي، أما عن المواد التي يفضل العلماء في الولايات المتحدة الأمريكية الاهتمام بها وتقديمها للموهوبين والمتفوقين هي العلوم والرياضيات وتعطى هذه المواد بصورة مكثفة، وتقدم المدارس الخاصة برامج تعليمية إثرائية في العطلة الصيفية، وفى بعض المراكز التي تهتم بمثل هذه الأنشطة الإثرائية في العطلة الصيفية تسمح للتلاميذ بالانتقال من خلالها إلى صفوف أعلى، وقد كشف التقرير المسحي للمركز القومي لأبحاث المتفوقين عام 1999 عن تميز المتفوقين في ثلاثين ولاية أمريكية في المدارس الثانوية، كما أشار التقرير إلى الاهتمام بهذه الشريحة والعمل على تلبية مطالبها (الطبيب والمعلول، 2016).

لم تقتصر رعاية الموهوبين فقط على طلاب المرحلة الثانوية فقط بل امتدت إلى المرحلة الجامعة من خلال ظهور العديد من البرامج منها برنامج الوضع المتقدمAdvanced Placement في جامعة هوبكنز كأحد البرامج التي تساعد على الربط بين رعاية الموهوبين في مراحل التعليم الاساسي والتعليم الجامعي، كذلك التعاون مع جامعة ستانفورد من خلال البرنامج التعليمي للشباب الموهوبين والذي يقدم من خلال توفير العدد من المقررات الالكترونية كأحد الاستراتيجيات والتي يطلق عليها استراتيجية تفريد التعليم (جامعة ستانفورد، 2012).

2- التجربة البريطانية في رعاية الطلاب الموهوبين.

يتميز نظام التعليم في بريطانيا بالانتقائية، فاقتصرت فرص التعليم على فئات معينة، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ ظهور الاهتمام بذوي القدرات والتفكير الابداعي، وتم تشكيل الجمعية القومية للأطفال الموهوبين في بريطانيا، واستمر الاهتمام بهم إلى أن ظهرت التشريعات الخاصة برعاية الموهوبين في عام 2008 والتي شملت الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم (الاحوس، 2013).

يوجد العديد من برامج الرعاية للموهوبين كبرنامج الامتياز في المدن Excellence in Cities لدعم تعليم الموهوبين في المدن الفقيرة، وكذلك وجود العديد من الاكاديميات لرعاية الموهوبين (الرفاعي، 2013).

تلعب الجامعات دورا حاسما في رعاية الموهوبين ببريطانيا فعلى سبيل المثال نجد أن جامعة كامبريدج هي التي تتولى مهمة اختيار الطلاب الموهوبين في ضوء المعايير الخاصة بالجامعة. وتهدف الجامعة إلى جذب أكبر عدد من الطلاب الموهوبين في المجلات المختلفة كالعلوم والرياضيات والفنون (جامعة كامبريدج، 2011).

3- التجربة الألمانية في رعاية الطلاب الموهوبين.

تشير أبو نواس (2006) بأن ألمانيا قامت بعدد من الخطوات في مجال رعاية الموهوبين بداية من إنشاء المعهد الألماني لدراسة الموهبة عام 1956، تلاه إنشاء معهد الاختبارات والابحاث الابداعية في مدينة بون عام 1970، ومن ثم إنشاء جمعية الطفل الموهوب المشتمل على مركز لإرشاد أسر الطلاب الموهوبين. وتقدم الولايات الألمانية العديد من البرامج الإثرائية وأسلوب التجميع، كما أن هناك مدارس تتبع التسريع، والصفوف المتجانسة.

وأضافت أيضاً أن الجمعية العالمية لأبحاث المواهب والتميز في ألمانيا تعد من المنظمات الاحترافية عالمياً، والتي سعت إلى ربط التعليم الأساسي بجامعة هامبورج التي تسعى إلى المساعدة في الكشف عن الموهوبين وتقديم منح دراسية لهم في كافة التخصصات.

4- التجربة اليابانية في رعاية الطلاب الموهوبين.

تعتبر اليابان من الدول الرائدة في رعاية وتنمية قدرات المتفوقين من الأطفال، حيث يطلق عليها اسم أمة 120مليون متفوق، ويتيح نظام التعليم الياباني الفرصة للطلاب الموهوبين للالتحاق بالتعليم الجامعي في أكثر من 450 جامعة. وتعود أسباب التفوق الياباني في النقاط التالية:

- اهتمام المعلمين في اليابان بالأطفال المتفوقين عن طريق تنمية القدرات والمهارات.
- المساعدة على تنمية المواهب والقدرات للأطفال قبل سن الالتحاق بالمدارس.
- النظر إلى كل طفل على أنه يمكن أن يكون موهوب أو متفوق.
- تعاون الآباء والمعلمين في تنمية المهارات التي تؤدي إلى الابتكارية.
- البحث بصورة مستمرة عن أفكار وإبداعات جديدة. (سليمان، 2001).

5- التجربة الصينية في رعاية الطلاب الموهوبين.

يشير (ديان، 2015) إلى أن الاهتمام بالأطفال الموهوبين والناشئة في الصين يعود إلى تاريخ قديم (580 إلى 1905) عندما كان نظام الامتحان الكتابي الصيني الشهير سائدا بحيث كان ينظر إلى هؤلاء الأطفال والناشئة على أنهم الثروة الوطنية الأكثر أهمية فعليهم تعقد آمال المستقبل. وفي عام 1978 أنشئت مدارس محورية لتقديم دراسات للموهوبين. وتتم رعاية الموهوبين من خلال تقديم الخدمات التربوية والرعاية المناسبة لأصحاب المواهب والميول والاستعدادات والقدرات الخاصة، وذلك عن طريق تقديم أنشطة منهجية رائدة للطلاب الموهوبين بهدف تنمية مواهبهم في المجالات العلمية والأدبية والفنية والميكانيكية والتربية البدنية وغيرها.

وتتخذ الصين مجموعة من التوجهات في رعاية الموهوبين منها ما يلي:

- الصفوف الخاصة بالموهوبين في مراحل التعليم المختلفة.
- الصفوف التجريبية ذات البرامج التعليمية الخاصة بالأطفال المبدعين جداً.
- فرق الدراسة الغير صفية.
- الحصص الدراسية النوعية.

6- تجربة سنغافورا في رعاية الطلاب الموهوبين.

تعتبر سنغافورا بلد الطموح، ولهذا أدركت أن استثمار الموهوبين هو مستقبل، ففي عام 1984 كانت أول مبادرة من وزارة التربية والتعليم لتأسيس برنامج للموهوبين، من خلال تحديد المشاكل وحاجات الطلبة الموهوبين. وهناك العديد من البرامج المقدمة للموهوبين في سنغافورة منها على ما ذكرته عبدالرحيم (2019) وهي كالتالي:

- الألغاز الابداعية.
- برامج الموهوبة لسن ما قبل المدرسة.
- برنامج تسريع اللغة الانجليزية، والعلوم، والفنون، والعلوم الانسانية.
- برنامج أينشتاين للعلوم والرياضيات.
- برنامج دافنشي الذي لتحسين القدرات المعرفية والتفكير الابداعي.

ولم تقف رعاية الموهوبين عند المرحلة الثانوية بل امتدت إلى المراحل الجامعية حيث أنشأت جامعة سنغافورا الوطنية معهد أبحاث العلوم للطلاب الموهوبين الذي التحق به العديد من المشاركين على مدار 17 عاماً.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **قام كارلسون (Carlson, 2004)** بدراسة هدف من خلالها إلى التعرف على آراء المستشارين في المدارس تجاه الطلاب الموهوبين، وطبيعة الدور الذي يمكن أن يقدمه المستشارون لتشجيع الطلاب الموهوبين. وتوصلت الدراسة إلى أن خبرة المستشارين تلعب دور كبير في تنمية الاتجاهات الايجابية لرعاية الطلاب الموهوبين، وتوصلت أيضا إلى خدمة الاستشارة تعد خدمة هامة في برامج الموهوبين.
- **أجرى كنساوي (2006)** دراسة هدفت إلى توضيح أبعاد الموهبة وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات التعليم العام والتعليم العالي في اكتشاف ورعاية الموهوبين. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تصنيف الطلاب الموهوبين والتعرف على رغباتهم ومن ثم تزويد الجامعات بملف يشمل كافة البيانات للطالب الموهوب.
- **وكشفت دراسة ايكن (Eakin, 2007)** التي هدفت إلى معرفة تصورات معلمي التعليم حول احتياجات وطرق التعامل مع الطلاب الموهوبين في فصول التعليم العام، وأفكارهم حول طرق التعليم المناسبة في الفصول المتجانسة. وتوصلت الدراسة إلى أن الاستراتيجيات التي يتبعها معلمو التعليم العام متعددة فيما يخص تقييم المشاريع أو الأنشطة، وتوصلت كذلك أن المعلمين عبروا عن نقص كبير في الكوادر الادارية التي تدعم الاستراتيجيات التي يحتاجها الطلاب الموهوبين.
- **وضح سيشورث وهيلفر (Schroth&Helfer, 2008)** آراء المدراء والمختصين في مجال الموهوبين ومعلمي التعليم العام حول الطرق الاعتيادية للتعرف على الطلاب الموهوبين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لعدد 900 من المشاركين، وتوصلت الدراسة إلى أن ترشيحات الآباء والأقران غير فاعلة في التعرف على الموهوبين، وأن الطرق الأخرى كالاختبارات المقننة أو قياس الأداء، والملاحظات، وترشيحات المعلمين هي الأفضل والأكثر فاعلية في التعرف على الطلاب الموهوبين.
- **ركزت دراسة العمري (2008)** على التعرف على واقع عمادات شؤون الطلاب في بعض الجامعات السعودية من حيث الجوانب الادارية والأنشطة والخدمات التي تقدمها للطلاب، والتعرف ايضاً على تجارب بعض الجامعات الدولية للاستفادة منها وتطوير تلك العمادات، والتعرف على مستوى رضا طلاب الجامعات السعودية عن الأنشطة والخدمات التي تقدمها لهم عمادة شؤون الطلاب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تقديم الأنشطة والخدمات للطلاب وفق رغباتهم وميولهم، وكذلك توصلت الدراسة إلى انخفاض واضح في الاهتمام برعاية الطلاب الموهوبين في الجامعة وكذلك قلة الاهتمام بالطلاب من ذوي الإعاقة.
- **كما قام الدلامي (2010)** بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع برامج الكشف عن الموهوبين في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في برامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم من أجل تقديم تصور مقترح لتطوير برامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بنوعيه (المسحي والتحليلي)، وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمام باكتشاف الموهوبين ورعايتهم يأتي في مقدمة اهتمامات الدولة، وأن ترشيح الطلاب الموهوبين اقتصر على ترشيحات المعلمين وأهملت ترشيحات الآباء والأقران والطلاب أنفسهم.
- **كما درس الخطيب (2011)** كيفية بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية، والتعرف على طرق الكشف عليهم وكذلك البرامج والخدمات التي تقدم لهم في المدارس الفلسطينية. واستخدمت الدراسة المنهج المختلط، وتوصلت الدراسة إلى تدني تقديرات أعضاء الهيئة التعليمية على مضامين الأبعاد المتعلقة بالكشف عن الموهوبين وتصميم البرامج والمناهج وتطبيق طرق التدريس

المناسبة لهم، كما توصلت إلى أن هناك اجماع من المسؤولين في الوزارة بعدم وجود برامج وخدمات منظمة تقدم للطلاب الموهوبين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال العرض السابق للدراسات التي ناقشت أبعاد الموهبة وواقع رعاية الموهوبين، وقدمت مجموعة من التصورات المقترحة لتفعيل دور الجامعات في اكتشاف ورعاية الموهوبين، وكذلك آراء كل من له علاقة في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم يمكن أن نلخص أبرز النتائج التي توصلت لها الباحثة ومن أهمها:

- بعض الدراسات ركزت على توضيح أبعاد الموهبة ومحاولة وضع تصورات مقترحة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المرحلة المختلفة في ضوء التجارب العالمية (كنساوي، 2006؛ الدلامي، 2010؛ الخطيب، 2011).
- كما أن بعض الدراسات إلى ضرورة التعرف على أراء المدراء والمختصين في مجال الموهوبين ومعلمي التعليم العام حول الطرق اللازمة لرعاية وتشجيع الطلاب الموهوبين Carlson، (2004؛ Eakin، 2007؛ Schroth&Helfer، 2008).
- كما أكدت العديد من الدراسات على ضرورة التحقق من فاعلية وواقع الخدمات المقدمة للطلاب الموهوبين في المرحلة الجامعية (العمري، 2008).

3- منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المعتمد على دراسة الظاهرة ووصفها كمياً.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع متخصصي الموهبة في جامعات المملكة العربية السعودية ومشرفي برامج رعاية الموهوبين في وزارة التعليم والبالغ عددهم (57).

عينة الدراسة:

نظراً لصغر مجتمع الدراسة فقد اشتملت العينة على كافة أفراد المجتمع حيث تم توزيع (57) استبانة، وتم ارسالها الكترونيا، وتم استعادة (57) استبانة أي بنسبة 100% من المجموع الكلي للاستمارات.

أداة الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في استبانة لتحليل واقع الشراكة بين الجامعات والتعليم العام في مجال الكشف عن الموهوبين ورعايتهم من اعداد الباحث بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والاستفادة من التجارب العالمية التي ناقشتها الباحثة، وشملت 31 عبارة موزعة على ثلاثة محاور وهي: المحور الأول (الشراكة في رعاية الموهوبين بين الجامعات ووزارة التعليم)، المحور الثاني (وسائل الشراكة بين الجامعات ووزارة التعليم)، المحور الثالث (مشكلات الشراكة بين الجامعات ووزارة التعليم).

صدق الأدوات:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين عددهم 13 من خبراء تربية وتعليم الموهوبين، لإبداء آرائهم حول الأداة بالنسبة لعباراتها، ومدى انتمائها للمحاور والتأكد من سلامتها اللغوية، ووضوح الصياغة. وبناء على ذلك قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة التي حظيت بنبة اتفاق 82% من آراء المحكمين.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لقياس درجة العلاقة بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ويوضح الجدول (1) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات الأداة وجميع عبارات المحور الذي تنتمي إليه، وكذلك الدرجة الكلية لكل محور.

جدول (1) معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبانة وجميع عبارات المحور الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية لكل محور

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.34	1	0.45	1	0.63
2	0.46	2	0.77	2	0.66
3	0.22	3	0.67	3	0.58
4	0.23	4	0.29	4	0.53
5	0.57	5	0.40	5	0.74
6	0.53	6	0.51	6	0.67
7	0.38	7	0.65	7	0.79
8	0.43	8	0.59		
9	0.46				
10	0.29				
11	0.52				
12	0.46				
13	0.47				
14	0.54				
15	0.66				
16	0.59				
الدرجة الكلية للمحور	0.86	الدرجة الكلية للمحور	0.66	الكلية للمحور	0.70

** دالة عند مستوى دلالة0.01

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) وتراوحين ما بين (0.79) كحد أعلى و(0.22) كحد أدنى وجميعهم مقبولة. وكذلك معامل الارتباط لكل المحاور بالأداة ككل حيث بلغ أعلاها (0.86) وأقلها (0.66) وجميعها تعتبر مرتفعة.

3- اجراءات تصحيح أداة الدراسة:

تم حساب درجة الموافقة وفق المعادلة التالية:

الفئة= الحد الأعلى للبدائل – الحد الأدنى/ عدد الدرجات = 82%.

ثانياً- ثبات الأدوات:

فيما يتعلق بثبات الأدوات سيتم التأكد من ثبات الأدوات باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach). والجدول (2) يبين معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول (2) معامل ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

محاور أداة الدراسة	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الشراكة في رعاية الموهوبين بين الجامعات ووزارة التعليم	16	0.73
وسائل الشراكة بين الجامعات ووزارة التعليم	8	0.78
مشكلات الشراكة بين الجامعات ووزارة التعليم	7	0.66
جميع المحاور	31	0.93

يتضح من الجدول (2) أن معامل الثبات للمحاور الثلاثة، ولجميعها مجتمعة، معاملات ثبات مرتفعة وملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **إجابة السؤال الأول: ما واقع رعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لكل محور على حدة من محاور الاستبانة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (3) واقع رعاية بجامعات المملكة العربية السعودية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الشراكة في رعاية الموهوبين بين الجامعات ووزارة التعليم	3.93	0.94
وسائل الشراكة بين الجامعات ووزارة التعليم	3.31	0.88
مشكلات الشراكة بين الجامعات ووزارة التعليم	3.28	0.92

يتضح من الجدول (3) أن هناك قصور واضح وعدد من المشكلات التي تواجه رعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية، حيث جاء واقع الشراكة في رعاية الموهوبين بين الجامعات ووزارة التعليم بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.94).والمشكلات المتعلقة بوسائل الشراكة بين الجامعات ووزارة التعليم بمتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (0.88).ومشكلات بين الجامعات ووزارة التعليم بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (0.92). وهذا يتفق مع دراسة الأحوس (2013) التي أكدت أن هناك قصور في رعاية الموهوبين في مراحل التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. وتتفق مع دراسة العمري (2008) حيث تشير إلى أن هناك ضعفاً واضحاً في الامكانات المادية والعلمية المتاحة لرعاية الطلاب الموهوبين في الجامعات.

- **إجابة السؤال الثاني: ما أفضل التجارب العالمية المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم عمل مسح نظري لكافة الأطر النظرية التي ناقشت جهود الدول المتقدمة في رعاية لطلاب الموهوبين في المرحلة الجامعية؛ من أجل الاستفادة من ابرز ما في تلك التجارب وتوظيفها في اعداد التدابير المقترحة لرعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية، وتوصلت الباحثة لما يلي:

1. أن الولايات المتحدة الأمريكية تؤمن بالفروق الفردية، وهذا يميزها عن بقية التجارب التي تعتمد على الانتقائية في اختيار الطلاب الموهوبين.
2. أن الولايات المتحدة الأمريكية وصلت لمراحل متقدمة في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم من خلال سن القوانين والتشريعات الملزمة والصارمة.
3. أن الولايات المتحدة الأمريكية عملت بشكل كبير على تجسير رعاية الطلاب الموهوبين ما بين التعليم العام والتعليم العالي من خلال العديد من البرامج.
4. أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد مسرحاً راقياً لتقديم نماذج متنوعة من أساليب الرعاية بسبب المرونة التي تمنح للإدارات التعليمية والجامعات.
5. أن الولايات المتحدة الأمريكية تؤمن بأن التعليم الجامعي حق مكتسب لكل طالب موهوب بغض النظر عن قدراته إمكانياته المادية.
6. أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتوفير الدعم المالي لكافة برامج الرعاية في كافة الجامعات المهتمة بذلك.

وكل ما سبق يتفق بدرجة كبيرة مع دراسة الأحوس (2013) التي أوضحت أن التجربة الأمريكية تعد النموذج الأفضل عالمياً في رعاية الطلاب الموهوبين في كافة المراحل التعليمية المختلفة.

- **إجابة السؤال الثالث: ما وجهات نظر الخبراء في مدى فاعلية التدابير المقترحة المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية ؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم عرض التصور المقترح على عدد من خبراء تربية الطلاب الموهوبين والبالغ عددهم (57) لمعرفة وجهات النظر حول مدى فاعلية التدابير المقترحة المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وجاءت أبرز النتائج كالآتي:

جدول (4) وجهات النظر حول مدى فاعلية التدابير المقترحة المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأدوار المشتركة بين الجامعات والتعليم العام	3.00	0.00
الأدوار المتعلقة بتفعيل الشراكات مع الجهات الأخرى	2.92	0.00
رؤية التدابير المقترحة	2.97	0.00
أهداف التدابير المقترحة	2.95	0.22
الأسس والمنطلقات للتدابير المقترحة	2.90	0.30
رعاية الطلاب الموهوبين علمياً ونفسياً واجتماعياً	3.00	0.00

يتضح من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لوجهات نظر الخبراء حول مدى فاعلية التدابير المتعلقة برعاية الطلاب الموهوبين بجامعات المملكة العربية السعودية، تراوحت بين (2.90) و(3.00) مما يعني أن التدابير المقترحة مهمة جداً وذات فاعلية من وجهة نظر الخبراء.

التدابير المقترحة لرعاية الطلاب الموهوبين في جامعات المملكة العربية السعودية

أولاً- الرؤية:

تقوم التدابير المقترحة على الطلاب الموهوبين والذين يعدون الثروة الوطنية التي لابد من رعايتها للوصول إلى تنمية حضارية متقدمة، وعليه تطرح الباحثة هذه التدابير المقترحة بهدف أن تصبح جامعات المملكة العربية السعودية شريكة في رعاية الموهوبين باختلاف مواهبهم وميولهم وقدراتهم.

ثانياً- الرسالة:

تقديم برنامج شامل ومتكامل لرعاية الطلاب الموهوبين في جامعات المملكة العربية السعودية.

ثالثاً- الأهداف:

1- صنع شراكة وتعاون بين الجامعات في المملكة العربية السعودية والجهات الأخرى ذات العلاقة برعاية الموهوبين.
2- تفعيل التعاون بين الجامعات في المملكة العربية السعودية والمؤسسات المجتمعية لرعاية الطلاب الموهوبين.
3- تفعيل الشراكة بين الجامعات في المملكة العربية السعودية والشركات والتجار لدعم ورعاية الطلاب الموهوبين.
4- المساعدة في الكشف على الموهوبين ورعايتهم.
5- توضيح الطرق والوسائل التي يمكن للجامعات في المملكة العربية السعودية أن تطورها من أجل تعزيز عملية الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.
6- جلب أنظار المهتمين وأصحاب القرار نحو أهمية اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

رابعاً- مصادر بناء التدابير المقترحة:

اعتمدت الباحثة في وضع هذا التصور على العديد من المصادر وهي:

أ- الدراسات والأبحاث العلمية المتعلقة برعاية الموهوبين في مراحل التعليم المختلفة في ضوء التجارب العالمية.
ب- نتائج الدراسات الحديثة عن واقع رعاية الموهوبين في التعليم العالي في الدول العربية.
ج- الاطلاع المكثف على التجارب العالمية الرائدة في رعاية الموهوبين في المرحلة الجامعية.

خامساً- الأسس التي تقوم عليها التدابير المقترحة:

1- أن المملكة العربية السعودية عملت اتفاقيات مشتركة مع العديد من الجامعات العالمية بشأن إيفاد الباحثين؛ لذا فلابد منها أن تراعي مطالب الطلاب الموهوبين وفق بنود الاتفاق.
2- ضرورة السير مع الاتجاهات الحديثة التي تنادي برعاية الموهوبين في المراحل الجامعية.
3- تصنيف الجامعات السعودية يحتل مراكز متقدمة في العالم؛ ولذا لابد أن لا تكون فاقدة للاستراتيجيات والتدابير اللازمة لرعاية الموهوبين.
4- أن المملكة العربية السعودية تقوم في تعليمها على مبدأ العدل والمساواة وهذا يحتم على الجامعات في المملكة العربية السعودية أن تهتم وترعى الطلاب الموهوبين.

سادساً- الأبعاد التي تقوم عليها التدابير المقترحة:

هناك مجموعة من الأبعاد التي تقوم عليها التدابير المقترحة وهي:

أ- البعد التنظيمي لرعاية الموهوبين.

ب- البعد النفسي والاجتماعي والصحي لرعاية الموهوبين.

ج- البعد التعليمي لرعاية الموهوبين.

د- البعد الاقتصادي لرعاية الموهوبين.

ويندرج تحت هذه الأبعاد مجموعة من التعليمات التي ينبغي مراعاتها والعمل بها وهي:

- أن تحدد الجامعات في المملكة العربية السعودية رؤية ورسالة واضحة لرعاية الطلاب الموهوبين.
- أن تغير الجامعات سياسات القبول للموهوبين (استثناء شرط اكمال دراسة 12 عاما في التعليم العام).
- أن تقدم الجامعات برامج الرعاية الصيفية للطلاب الموهوبين.
- اتاحة فرص القبول المتزامن (اخذ مقررات جامعية في المرحلة الثانوية).
- أن تشمل برامج رعاية الموهوبين بالجامعات الأفراد الموهوبين من ذوي الإعاقة.
- سن القوانين والتشريعات اللازمة التي تحقق الرؤية والرسالة للجامعات في المملكة العربية السعودية في مجال رعاية الطلاب الموهوبين.
- وضع الخطط اللازمة لرعاية الموهوبين وفق التدابير المقترحة.
- وضع ادارات إشرافيه مستقلة لبرامج رعاية الطلاب الموهوبين في الجامعات.
- العمل على أفضل الممارسات المتبعة عالميا والاستفادة منها في مجال رعاية الطلاب الموهوبين.
- جلب المختصين والخبراء في مجال رعاية الموهوبين.
- أن تعمل الجامعات في المملكة العربية السعودية على تأهيل كوادر تعمل في مجال رعاية الطلاب الموهوبين.
- أن تشارك الجامعات في المؤتمرات العلمية المختصة برعاية الطلاب الموهوبين.
- الاستفادة من التطور التكنولوجي الموجود وتقديم استراتيجيات تفريد التعليم وتوفير المقررات الكترونياً.
- استخدام التصميم الشامل للتعلم والذي يضمن وصول جميع الطلاب للمنهج بمرونة كبيرة.
- استخدام استراتيجية التسريع من خلال القبول المبكر أو القفز في السنوات الجامعية.
- تقديم كافة البرامج الإثرائية التي يحتاجها الطلاب الموهوبين.
- التعرف على الاحتياجات النفسية للطلاب الموهوبين والعمل على اشباعها.
- توفير البيئة المناسبة للمساهمة في نمو القدرات للطلاب الموهوبين.
- توفير وحدات ارشادية للطلاب الموهوبين وأسرهم داخل أروقة الجامعات.
- غرس الروح القيادية عند الطلاب الموهوبين وتكليفهم بالمهام القيادية.
- توفير كافة الخدمات الصحية للطلاب الموهوبين لتحقيق النمو الصحي السليم لهم.
- توفير الكوادر الطبية المحترفة في كافة التخصصات.
- غرس القيم والمعتقدات السليمة على المستوى الصحي والاجتماعي والديني.
- توفير التأمين الصحي لكافة الطلاب الموهوبين.
- توفير وسائل الأمن والسلامة في مقرات الجامعة التي تنفذ برامج الطلاب الموهوبين.
- مشاركة القطاع الخاص لتقديم الدعم المادي لبرامج رعاية الطلاب الموهوبين في الجامعات.
- تقديم منح دراسية ومالية للطلاب الموهوبين.
- استثمار المنجزات والابحاث والاختراعات التي يقوم بها الطلاب الموهوبين ونشرها.

- الدفع بالطلاب الموهوبين للمشاركة في المحافل العالمية والمعارض والمؤتمرات العلمية.
- اتخاذ التدابير اللازمة لوقاية الطلاب الموهوبين من مخاطر الاغتراب والعزلة الاجتماعية.
- توفير كافة الوسائل التي تحقق للطلاب الموهوبين الاستقرار النفسي للوصول إلى تحقيق الذات.

سابعاً- شروط ومتطلبات تطبيق التدابير المقترحة:

- تأسيس ادارة مستقلة لرعاية الموهوبين في كل جامعة.
- توفير دليل تنظيمي واجرائي لبرامج رعاية الطلاب الموهوبين في المرحلة الجامعية.
- عمل مراكز بحثية أو التعاون مع مراكز أخرى لتوفير الدراسات المتعلقة بمجال اكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
- وضع معايير دقيقة ومحددة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم.
- تكوين فريق متعدد التخصصات لمتابعة عمليات الكشف والرعاية للطلاب الموهوبين.
- تكوين فريق مختص لمتابعة الشراكات والتعاون مع الجهات الأخرى.
- تقييم أداء الجامعات في مجال الكشف عن الموهوبين ورعايتهم من خلال الاختبارات المعدة لذلك.
- دراسة معوقات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم واقتراح الحلول المناسبة لمواجهتها.

ثامناً- مصادر التمويل للتدابير المقترحة:

أ- الدعم المالي من الحكومة.

ب- الدعم المالي الخاص من الشركات ورجال الأعمال.

تاسعاً- متطلبات البيئة الجامعية لتطبيق التدابير المقترحة:

1- توفير الملاعب والساحات الرياضية للطلاب الموهوبين.
2- توفير المراكز البحثية والمكتبات المركزية للطلاب الموهوبين المهتمين بالبحث العلمي.
3- إنشاء نوادي خاصة بالطلاب الموهوبين.
4- توفير الخدمات الترفيهية داخل أروقة الجامعة لتكون ملتقى للطلاب الموهوبين.
5- توفير كافة وسائل الاتصال التقنية الحديثة والوسائل التكنولوجية لتنفيذ برامج رعاية الموهوبين بفعالية.

عاشراً- نتائج الدراسة الميدانية وتحليل المعلومات:

بعد أن قامت الباحثة في تطبيق الدراسة الميدانية تم عمل تحليل للبيئة من خلال الفرص والتحديات وجاءت أبرز النتائج أن لدى الجامعات ووزارة التعليم قاعدة بيانات شاملة للتعرف على الطلاب الموهوبين بسهولة وبمتوسط حسابي بلغ (1.74) أي بمستوى موافقة ضعيف، وتعاون الجامعات مع وزارة التعليم في تغطية احتياجات الطلاب الموهوبين بمتوسط (1.56) أي بمستوى موافقة ضعيف، كما كشفت ايضا قصور كبير في تبني الجامعات لشراكات مع وزارة التعليم لوضع رؤية ورسالة موحدة لرعاية الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

الحادي عشر- خطوات تنفيذ التدابير المقترحة:

1- مرحلة اعداد الهيكلة الادارية والتنظيمية.
2- تجسير العمل بين التعليم العام والتعليم الجامعي.

3- اعداد البيئة التربوية الملائمة وتوفير كل جوانب الرعاية اللازم للطلاب الموهوبين.

التوصيات والمقترحات

- زيادة الاهتمام بفئة الطلاب الموهوبين وإجراء العديد من الدراسات والأبحاث لزيادة الجهود المبذولة في تعليمهم وتحسين جودة التعليم لديهم.
- توفير برامج مبنية على الأدلة في جميع برامج رعاية الطلاب الموهوبين.
- توفير الشراكات الخاصة لدعم برامج رعاية الموهوبين.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابو ناصر، فتحي (2019). سمات خارطة الطلاب الموهوبين والمتفوقين الدارسين بجامعة الملك فيصل وسبل الرعاية المقترحة لهم. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ع 63، 250-275.
- أبو نواس، لينا (2006). برامج إدارات ومؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أحمد، كاسب (2010). دور مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي في رعاية طلاب الجامعة الموهوبين والمتفوقين عقلياً: الواقع والمأمول، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي "اكتشاف ورعاية الموهبين الواقع والمأمول"، مصر.
- الأحوس، أحمد (2013). استراتيجية مقترحة لرعاية الطلاب الموهوبين بالجامعات السعودية. كلية العلوم الاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- البلوشي، باسمة (2014). حالات الهوية وعلاقتها بأساليب التفكير لدى الصفوف (8-11) بمحافظة مسقط باستخدام تصميم المنهج المختلط. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- جامعة ستانفورد (2012). http: //www.Stanford.com
- الخطيب، موفق (2011). بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية المقدمة للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان للدراسات العليا. الأردن.
- الدلامي، مهنا (2010). تصور مقترح لتطوير برامج رعاية الموهوبين بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، الرياض.
- ديان، عبدالله (2015). تجربة الصين في رعاية الموهوبين. مؤسسة مواهب اليمن. حضرموت.
- الرفاعي، غالية (2013). التحديات التي تواجه رعاية الموهوبين من وجهة نظر المختصين في منطقة مكة المكرمة وطرق مواجهتها في ضوء التربية الاسلامية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الزهراني، معجب (2011). استراتيجية مقترحة لتحقيق التكامل التربوي بين الأسرة والمدرسة لمواجهة الإرهاب. الرياض: مكتبة الرشد.
- السبيعي، منيرة (2020). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات لتنمية التفكير الإبداعي لحل المشكلات عند الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، 4 (12).34-44.

- سليمان، علي (2001). تجارب عالمية حديثة في رعاية الموهوبين. ورقة علمية مقدمة في الملتقى الأول لمؤسسات رعاية الموهوبين بدول الخليج العربي. الرياض.
- الشرفي، عبدالرحمن (2003). دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الابتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهبين بمدينة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- شقير، زينب (2010). دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي (اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول)، مصر.
- الشيخلي، خالد (2005). الأطفال الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم وطرائق رعايتهم. الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- الطبيب، مصطفى؛ المعلول، محفوظ (2016). التجربة الليبية لرعاية الموهوبين. مجلة جامعة طرابلس، 3 (18)1-23.
- عبدالرحيم، حنان (2019). دراسة مقارنة لمراكز التعليم الجيل الثالث للتعبير العابر للحدود في هونج هونج وسنغافورة، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- كامبريدج (2011) http: //www.uni-ulm.de/ne/universitaet.html
- كنساوي، محمود (2006). تصور مقترح للدور التكاملي لمؤسسات التعليم العام والتعليم العالي في رعاية الموهوبين. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة. جامعة أم القرى.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Carlson, N. (2004). School counselors' knowledge, perceptions, and involvement concerning gifted and talented students. PHD. Department of Counseling and Personnel Services.
- Eakin, R. (2007). How Regular Classroom Teachers View the Teaching of Gifted Students. A dissertation for the degree of doctor of education, Walden University
- Hertzog, N. (2003). Impact of gifted programs from the students perspectives. Gifted child Quarterly 47 (2), 131-143
- Kim, H. (2008). Learning style preferences of gifted and general elementary school students in Korea and the us' With cross cultural validation of translated learning style inventory (LSI). A dissertation for the degree of doctor of philosophy, Purdue University.
- Nicols, F. (2016). Strategy: Definitions & Meanings. Strategic Planning & Management Services at Educational Testing Service. https: //nickols.us/strategy_definitions.
- Schroth, S., &Helfer, J. (2008). Identifying gifted students: Educator beliefs regarding various policies, processes, and procedures. Knox College, Journal for the Education of the Gifted, 32 (2), pp155-179.